وتنقسم الأصوات الساكنة طبقاً لدرجة الرنين إلى ما يلي:

أ) الأصوات الساكنة المجهورة (صوتية):

وهي الأصوات التي يهتز معها الوتران الصوتيان اهتزازاً منتظماً نتيجة اندفاع هواء الزفير من خلالهما، ويصاحب اندفاع الهواء تضخم ورنين واضح، ومن أمثلة الأصوات الساكنة المجهورة (ب، ج، ض، ل، غ،..... إلخ)، مثال: صوت الباء (شفاهي – انفجاري – مجهور).

ويتكون هذا الصوت عندما يمر هواء الزفير بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين ثم يتخذ مجراه بالحلق عبر الفم حتى ينحبس عند الشفتين المنطبقتين انطباقاً تاماً ثم تفتح الشفتان، فيخرج الهواء مندفعاً مشكلاً صوت الباء.

ب) الأصوات الساكنة المهموسة (لا صوتية):

هي أصوات غير مصحوبة بصوت ولا رنين، ويسمع صوت الهواء الصادر من الفم أثناء نطقها، ولا يهتز معها الوتران الصوتيان، بحيث إذا تحسس الفرد حنجرته بيده من الخارج لا يكاد يشعر باهتزازها أثناء نطق الصوت، لذلك لا تحتاج هذه الأصوات في تشكيلها إلى درجة كبيرة من الضغط العضلي، ومن أمثلة الأصوات الساكنة المهموسة (ث، س، ش، ف، هـ، ي... إلخ)، مثال: صوت السين لساني (لثوي) – احتكاكي – مهموس.

ويُشكل هذا الصوت عندما يندفع الهواء ماراً بالحنجرة ولا يحرك الوترين الصوتيين ثم يتخذ مجراه في التجويف الفمي حتى يصل إلى مخرجه (وهو نصل اللسان خلف الأسنان العليا) بحيث يكون مجرى الهواء ضيقاً جداً يندفع خلاله الهواء فيحدث الصفير العادي، وهو صوت السين.

٢- الأعضاء المسئولة عن تشكيل الصوت:

يمكن تقسيم الأصوات الساكنة حسب الأعضاء المسئولة عن تشكيل الصوت إلى ما يلي:

١- أصوات شفوية:

وهي التي يكون الأساس في تشكيلها التقاء الشفتين وانفراجهما، مثل صوت (الباء، الواو).